جامعة الأزهر
كلية اللغة العربية بأسيوط
المجلة العلمية

الاحتجاج للقراءات المتواترة بالقراءات الشاذة عند أبي الفضل أحمد بن محمد الحريري البخاري (ت بعد ٧٠٠هـ) من خلال كتابه (الشفاء في علل القراءات) جمعاً ودراسة

The Argument For The Transmitted Readings Based On The Anomalous Readings Of Abu Al-Fadl Ahmad Ibn Muhammad Al-Hariri Al-Bukhari (D. After 700 AH) Through His Book (Al-Shifa' Fi Ilal Al-Qira'at): A Collection And Study .AH) through his book (Al-Shifa in the ailments of readings), compilation and study.

إعـــداد
د/ تهاني بنت فيصل علي البنيان الحربي
أستاذ مشارك قسم القراءات كلية الشريعة والأنظمة، جامعة الطائف
المملكة العربية السعودية

(العـدد الرابـع والأربعـون)
(الإصـدار الأول-فـبرايـر)
(الجـزء الثـاني (١٤٤٦هـ /٢٠٢٥م)
الترقيم الدولي للمجلة (ISSN) *2536- 9083*
رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٢٠٢٥/٦٢٧١م

الاحتجاج للقراءات المتواترة بالقراءات الشاذة عند أبي الفضل أحمد بن محمد الحريري البخاري (ت بعد ٧٠٠هـ) من خلال كتابه (الشفاء في علل القراءات) جمعاً ودراسة

تهاني بنت فيصل علي البنيان الحربي

قسم القراءات ،كلية الشريعة والأنظمة، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني : tahini.f@tu.edu.sa

الملخص

يتضمن هذا البحث جمع ودراسة المواضع التي احتج بها الإمام الحريري البخاري للقراءات المتواترة بالقراء الشاذة من خلال كتابه: (الشفاء في علل القراءات)، ويهدف إلى: بيان أثر تعليل القراءات المتواترة بالقراءات الشاذة، وتسليط الضوء على عناية الإمام الحريري البخاري بهذا الضرب من ضروب الاحتجاج للقراءات المتواترة، وقد اتبعت فيه المنهج الاستقرائي في جمع المواضع، والتحليلي الوصفي في دراستها، والتاريخي في دراسة المؤلف، وجاء البحث مشتملًا على: مقدمة، وفصلين، وخاتمة، وفهرسًا للمراجع.

أما المقدمة فاحتوت على: أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وحدود البحث، وأهداف البحث، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهجه، ومنهجي فيه. وأما الفصل الأول: ففيه التعريف بالإمام الحريري البخاري وكتابه (الشفاء)، والفصل الثاني فيه: سرد للمواضع من أول الكتاب لآخره ودراستها، والخاتمة: احتوت على أهم النتائج والتوصيات. ومن هذه النتائج:

١.تنوع أضرب الاحتجاج للقراءات المتواترة، وأساليب الدفاع عنها وتقويتها.

٢.أن الإمام الحريري البخاري أورد القراءات الشاذة في كتابه تقوية للقراءات المتواترة وتعضيدًا لها.

الكلمات المفتاحية : الاحتجاج, القراءات المتواترة, أبي الفضل أحمد بن محمد الحريري البخاري , الشفاء في علل القراءات, جمعًا ودراسة.

The Argument For The Transmitted Readings Based On The Anomalous Readings Of Abu Al-Fadl Ahmad Ibn Muhammad Al-Hariri Al-Bukhari (D. After 700 AH) Through His Book (Al-Shifa' Fi Ilal Al-Qira'at): A Collection And Study.

Tahani bint Faisal Ali al-Banyan al-Harbi
Department of Readings, College of Sharia and Law, Taif University, Kingdom of Saudi Arabia

Email: *tahini.f@tu.edu.sa*

Abstract:

This research involves the collection and study of the instances where Imam Al-Hariri Al-Bukhari used the variant readings to argue for the widely accepted readings through his book: (Al-Shifa in the Causes of Readings). It aims to: clarify the impact of explaining the widely accepted readings through the variant readings, and to highlight Imam Al-Hariri Al-Bukhari's attention to this type of argumentation for the widely accepted readings. The research followed an inductive approach in gathering instances, a descriptive analytical approach in studying them, and a historical approach in studying the author. The research consists of: an introduction, two chapters, a conclusion, and a bibliography. The introduction includes: the importance of the topic and the reasons for choosing it, the scope of the research, the objectives of the research, previous studies, research plan, methodology, and my methods within it. As for the first chapter: it introduces Imam Al-Hariri Al-Bukhari and his book (Al-Shifa). The second chapter narrates the instances from the beginning of the book to the end and studies them, and the conclusion includes the most important findings and recommendations.

Among these results: 1. The diversity of types of arguments for the widely accepted readings and the methods of defending and strengthening them. 2. That Imam Al-Hariri Al-Bukhari included the unusual readings in his book as a reinforcement for the widely accepted readings and to support them. I ask Allah for acceptance and success. Keywords: widely accepted, unusual, argument, Al-Bukhari, Al-Shifa.

Keywords: *The Protest, The Widely Transmitted Readings, Abu Al-Fadl Ahmad Ibn Muhammad Al-Hariri Al-Bukhari, The Cure For The Ailments Of Readings, Compilation And Study.*

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه أجمعين، **وبعد**:

فإن من أعظم العلوم ما تعلق بكتاب الله تعالى وهو علم القراءات، وشرف العلم من شرف المعلوم، ومن علوم القراءات: علم الاحتجاج، وهو ما يسمى بعلم توجيه القراءات، وهو العلم القائم على الانتصار للقراءات، وبيان وجهها وعللها.

وقد اعتنى العلماء بهذا العلم عناية بالغة، وأفردوا له المؤلفات، ومنهم الإمام أحمد بن بن محمد، أبي الفضل الحريري البخاري، المتوفى بعد سنة ٧٠٠هـ، الذي صنف كتاب (الشفاء في علل القراءات)، وعلل فيه للقراءات المتواترة بمختلف أنواع التعليل، واحتج لها باللغة والنحو والقراءات الشاذة والرسم وغيرها من أضرب الاحتجاج.

فاستعنت بالله تعالى واخترت أن أجمع مواضع احتجاجه بالقراءات الشاذة على القراءات المتواترة تقوية وتأييدًا لها، وأسميته (تقوية القراءات المتواترة بالقراءات الشاذة عند أبي الفضل أحمد بن محمد الحريري البخاري (ت بعد ٧٠٠هـ) من خلال كتابه (الشفاء في علل القراءات) جمعا ودراسة) سائلة الله تعالى العلي القدير أن يوفقني ويسددني.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١. التعلق المباشر بكتاب الله تعالى تعلقًا مباشرًا، وبكلمات القرآن الكريم وأوجه قراءاته.
٢. توسع الإمام الحريري البخاري في أوجه الاحتجاج مما أضفى أهمية كبيرة لأنواع الاحتجاج عنده.
٣. أهمية كتاب الشفاء للإمام الحريري البخاري حيث يعد من أوفى الكتب في التوجيه ومن أكبرها.

٤. إبراز قيمة هذا الضرب من ضروب الاحتجاج للقراءات.

حدود البحث:

اقتصرت في هذا البحث على جمع المواضع التي احتج بها الإمام الحريري البخاري بالقراءات الشاذة على القراءات المتواترة من خلال كتابه (الشفاء في علل القراءات) من أول الكتاب لآخره، والتي بلغت ثلاثة عشر موضعًا، ودراستها.

أهداف البحث:

١. التعريف بالإمام أبي الفضل الحريري البخاري.
٢. التعريف بكتاب الشفاء في علل القراءات.
٣. إبراز عناية الإمام الحريري البخاري بأوجه الاحتجاج للقراءات المتواترة وخاصة الاحتجاج لها بالقراءات الشاذة.
٤. جمع ودراسة المواضع التي قوى بها الإمامُ الحريري البخاري القراءاتِ المتواترة بالقراءات الشاذة.

الدراسات السابقة:

بعد البحث في المواقع وقواعد المعلومات ونظم المكتبات وسؤال المختصين لم أجد من جمع مواضع الاحتجاج للقراءات المتواترة بالقراءات الشاذة عند الإمام الحريري البخاري، ووجدت دراسات عن كتب أخرى وهي:

١. توجيه القراءات المتواترة بالقراءات الشاذة في كتاب الحجة لأبي علي الفارسي جمعا ودراسة، للدكتور: محمد بن محفوظ الشنقيطي[١].
٢. الاحتجاج للقراءات الفرشية المتواترة برسم المصحف في كتاب: (الشافي في علل القراءات لابن القراب ت:٤١٤هـ سورة البقرة وآل عمران جمعًا ودراسة، للدكتور:

---

(١) بحث منشور في مجلة العلوم الشرعية، بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، العدد: ١٩٣، شوال، ١٤٤١هـ.

محمد بن عبد الكريم بين بَيغام[١].

٣. الاحتجاج للقراءات الفرشية المتواترة بالقراءات المتواترة في كتاب: (الدرة الفريدة في شرح القصيدة) للمنتجب الهمذاني، (ت:٦٤٣هـ)، من أول سورة المائدة إلى نهاية سورة التوبة، للدكتور: المنهال أحمد عكيري[٢].

خطة البحث:

يتكون البحث من: مقدمة، وفصلين، وخاتمة، وفهرس.

المقدمة: تحتوي على: أهمية الموضوع وأسباب اختياره، حدود البحث، أهداف البحث، الدراسات السابقة، خطة البحث، منهج البحث، منهجي في البحث.

الفصل الأول: التعريف بالكتاب ومؤلفه، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالإمام الحريري البخاري، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته وولادته ونشأته ووفاته.

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الثالث: مآثره وآثاره.

المبحث الثاني: التعريف بكتاب الشفاء في علل القراءات، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسم الكتاب ونسبته للمؤلف وسبب تأليفه.

المطلب الثاني: منهج المؤلف.

المطلب الثالث: قيمته العلمية.

---

(١) بحث منشور في مجلة العلوم الشرعية، بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، العدد: ١٩٨، صفر، ١٤٤٣هـ.

(٢) بحث منشور في مجلة العلوم الشرعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، العدد: ٦٧، ربيع الآخر، ١٤٤٤هـ.

الفصل الثاني: مواضع تقوية القراءات المتواترة بالقراءات الشاذة في كتاب الشفاء في علل القراءات من أول الكتاب إلى آخره.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

فهرس المصادر والمراجع.

منهج البحث:

اتبعت في هذا البحث المنهج التاريخي في التعريف بالمؤلف، والمنهج الوصفي في التعريف بكتاب (الشفاء في علل القراءات)، والمنهج الاستقرائي في جمع المواضع، والمنهج التحليلي في دراستها

منهجي في البحث:

١. كتبتُ الآيات بالرسم العثماني بين قوسين مزهرين، مع عزوها بعدها مباشرة بين معكوفتين بذكر اسم السورة ورقم الآية.
٢. كتبتُ القراءات الشاذة بالرسم الإملائي بين قوسين هلاليين.
٣. رقمت المواضع المراد دراستها.
٤. ذكرت الموضع بنقل النص من كتاب الشفاء، ووثقته، ورمزت لتحقيق صالح العماري من أول الكتاب إلى آخر سورة يوسف -عليه السلام-: بالجزء الأول، ولتحقيق حبيب الله السلمي من أول سورة الرعد إلى آخر الكتاب: بالجزء الثاني.
٥. ذكرت القراءات المتواترة الواردة في الموضع، وأتبعتها بتوجيهها، ثم الاستشهاد بالقراءة الشاذة.
٦. وثقت القراءات الشاذة من كتب التفسير وكتب القراءات الشاذة.

هذا وأسأل الله تعالى التوفيق والسداد.

الفصل الأول

التعريف بالكتاب ومؤلفه

المبحث الأول: التعريف بالإمام الحريري البخاري

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته وولادته ونشأته ووفاته.

اسمه ونسبه وكنيته: أحمد بن محمد بن محمد الحريريّ، أبو الفضل البخاري(١).

ولادته ونشأته: عاش الإمام الحريري البخاري في القرن السابع، وأدرك القرن الثامن، وطلب العلم، وأخذ القراءات، وبرع في علم الدراية، والتفسير والنحو.

وفاته: لم تذكر المصادر تاريخ وفاته إلا أنه ثبت وفاته بعد سنة ٧٠٠هـ لأنه عندما يذكر شيخه الزندي المتوفي بعد ٧٠٠هـ فإنه يترحم عليه.

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه

ذكر المصنف في كتابه أنه أخذ على الشيخ: أبي المحامد محمد بن محمد تاج الدين الزندي البخاري(٢)، ولم تذكر مصادر التراجم شيئا عن تلاميذه سوى ما جاء في نسخة الكتاب أن تلميذه محمد بن محمود بن أحمد الجنبذي الملقب بجلال هو الذي كتب نسخة الكتاب الأصل.

المطلب الثالث: مآثره وآثاره

لم يصل إلينا من مؤلفاته سوى كتاب الشفاء في علل القراءات، وحاشية البشارة على كتاب الإشارة.

---

(١) ينظر: الشفاء في علل القراءات ١/٣١.

(٢) ينظر: غاية النهاية لابن الجزري ٢/٢٥٤.

المبحث الثاني

التعريف بكتاب الشفاء في علل القراءات

المطلب الأول: اسم الكتاب ونسبته للمؤلف

اسم الكتاب: الشفاء في علل القراءات، وهو مذكور في مقدمة المصنف، ومذكور أيضًا نسبته للمؤلف.

المطلب الثاني: منهج المؤلف

١. يذكر المؤلف في كتابه توجيه القراءات العشر المتواترة وقد يذكر القراءات الشاذة، ويوجه الأصول والفرش.
٢. يوجه المصنف الأصول بذكر مذاهب القراء عند أول موضع للخلاف الأصولي ولا يفردها في أبواب مستقلة.
٣. اعتمد المصنف فيما ذكره من قراءات على كتاب البشارة من كتاب الإشارة لعبد الحميد ابن العراقي (ت:٤٨٦هـ)، وهو مختصر لكتاب أبيه أبي نصر العراقي (ت:٤٥٠هـ).
٤. استعمل المصنف بعض الرموز الجماعية مثل: (بصري) لأبي عمرو وسهل ويعقوب، و(كوفي): لعاصم وحمزة والكسائي وخلف، و(عراقي): للكوفيين والبصريين.
٥. يعبر المصنف بلفظ (الوجه، والعلة، والحجة) عند التعليل للقراءات.
٦. يعتمد المصنف على بعض القواعد في التوجيه؛ كالتوجيه اللغوي والنحوي، والتوجيه بذكر النظائر، والتوجيه بقراءات الصحابة والتابعين.
٧. ذكر المصنف بعض اختياراته معتمدًا على بعض القواعد في الاختيار؛ كتفضيل القراءة الحاصلة من غير زيادة أو نقصان، وتغليب الخطاب على الغيبة والتذكير على التأنيث إذا اجتمعا، واختيار القراءة لكثرة القارئين بها، وكثرة المتكلمين بها من العرب.

٨. يجمع المصنف النظائر عند أول ذكر لها ثم يحيل اللاحق على السابق في مواضعها.

٩. اعتمد المصنف على تفسير الكشاف للزمخشري وتفسير عين المعاني للسجاوندي.

المطلب الثالث: قيمته العلمية

تعود قيمة الكتاب لموضوعه، فهو في توجيه القراءات العشر، وعلم التوجيه له مكانة عالية بين علوم القراءات، فهو متعلق بالنحو واللغة والفقه ورسم المصحف وغيرها من العلوم، ومما يضفي للكتاب قيمة أنه أضاف اختيارات بعض الأئمة كأبي حاتم السجستاني، وتضمن الكتاب توجيه الأصول والفرش، وتوجيه القراءات المتواترة وبعض القراءات الشاذة، وهو كتاب يذكر علل القراءات الواردة في كتاب البشارة في القراءات العشر واختيار أبي حاتم من تأليف عبد الحميد بن منصور العراقي، وبأنه نقل عن الكثير من المصادر وخاصة المفقودة كالفروق، والعلل الكبير لأبي نصر العراقي.

ويتميز الكتاب أيضًا بتنوع مصادره وكثرتها ونقله عن كثير من الكتب المفقودة.

الفصل الثاني: مواضع الاحتجاج للقراءات المتواترة بالقراءات الشاذة في كتاب الشفاء في علل القراءات من أول الكتاب إلى آخره.

الموضع الأول: قوله تعالى: ﴿إِلَّآ أَن يَخَافَآ﴾ [البقرة:٢٢٩]: قال الإمام الحريري البخاري: "إلّا أن يخاف الزوجان ترك إقامة حدود الله، فيما يلزمهما من مواجب الزوجية لما يحدث من نشوز المرأة، وسوء خلقها، ﴿يُخَافَآ﴾: على البناء للمفعول، وإبدال ﴿أَلَّا يُقِيمَا﴾ من ألف الضمير، وهو من بدلِ الاشتمال، كقولك: خيفَ زيدٌ تركَه إقامة حدود الله، ونحوه: ﴿وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾ [الأنبياء:٣]، وتعضده قراءة عبد الله: (إِلَّا أَنْ تَخَافُوا)"[(١)].

القراءات الواردة في الآية: قرأ أبو جعفر وحمزة ويعقوب: بضم الياء وهي القراءة المحتج لها بالقراءة الشاذة، والباقون: بفتحها[(٢)].

التوجيه: القراءة بالضم على ما لم يسمّ فاعله، والمعنى: إلا أن يخافا من ألا يقيما أو بأن لا يقيما، وإضمار الصفة في مثل هذا جائز، وقيل المعنى: إلا أن يخاف عليهما عدم إقامتهما حدودَ الله، والفاعل محذوف عائد على ولاة الأمر[(٣)]، وعضّد هذه القراءة بالقراءة الشاذة الواردة عن ابن مسعود: (إِلَّا أَنْ تَخَافُوا) بالتاء مع نصب الفعل[(٤)]، ومعنى هذه القراءة: إلا أن تخافوا يا ولاة الأمر، فإن خفتم يا ولاة الأمر[(٥)]، وهذه القراءة جاءت على نسق الكلام ومشاكلته.

---

(١) الشفاء في علل القراءات ١/١٦٩.
(٢) ينظر: التيسير للداني ص٨٠، والنشر لابن الجزري ٢/٢٢٧.
(٣) ينظر: البحر المحيط للسمين الحلبي ٢/٤٧٣.
(٤) ينظر: غرائب القراءات ص١٩٦، وشواذ القراءات ص٩١.
(٥) ينظر: الشافي لابن القراب ٢/١٠١.

الموضع الثاني: قوله تعالى: ﴿لَا تُضَآرَّ وَالِدَةٌۢ بِوَلَدِهَا﴾ [البقرة:٢٣٣]: قال الإمام الحريري البخاري: "قوله: ﴿لَا تُضَآرَّ﴾ نهيٌ للوالدة عن الضرار إن جُعل أصلُه: لا تضارِرْ، أو للوالد إن جُعل أصلُه: لا تضارَرْ بالفتح، فوجه الفتحِ أولى؛ ليكون اللفظ موافقًا للمعنى؛ لأن من قرأ بالرفع يكون لفظه نفيا ومعناه نفيًا، ويؤيده قراءة ابن مسعود وابن عباس: (لا تضارِرْ) براءين، على النهي المحض.

القراءات الواردة في الموضع: قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب برفع الراء، وقرأ الباقون بالنصب(١).

التوجيه: أما قراءة الرفع فهي على الخبر، والتقدير: ما ينبغي أن تضار، ومن قرأ بالنصب فعلى النهي(٢)، وعضّد قراءة النصب بالقراءة الشاذة (لا تضارِرْ)(٣) بأنها نهي محض على صيغة: لا تفاعلْ، وهذه القراءة مخالفة لرسم المصحف(٤).

الموضع الثالث: قوله تعالى: ﴿يُوصِى بِهَآ أَوْ دَيْنٍ﴾ [النساء:١١]: قال الإمام الحريري البخاري: "(يُوصَى﴾ بفتح الصاد يحتمل وجهين: أحدهما: يوصي بها الميت بمنزلة الوجه الأول، إلا أنه لمّا بعُد من ذكره بُنيَ الفعل للمفعول به، وحُذف ذكرُ الفاعل لعلم المخاطبين بمعناه، والآخر: أنه يراد به يوصى كلُّ ميت، ألا ترى أ الميت الذي تقدم ذكره والذي ليس بميّت بعد كله معني به، فللدلالة

---

(١) ينظر: السبعة لابن مجاهد ص١٨٣.

(٢) ينظر: معاني القرآن للأخفش ١/١٨٨.

(٣) ينظر: معاني القرآن للزجاج ١/٣١٣.

(٤) ينظر: تفسير الطبري ٥/٤٦، والمحتسب لابن جني ١/٢١٣.

على هذا الشياع حسُن بناء الفعل للمفعول به، ومما يقوي هذا المعنى أنه في مصحف زينب زوج النبي ﷺ: (يوصون بها) في الحرفين فيما ذكر أبو حاتم"[١].

القراءات الواردة في الموضع: قرأ ابن عامر وابن كثير وشعبة بفتح الصاد، وقرأ الباقون بكسر الصاد[٢].

التوجيه: من قرأ بكسر الصاد على أنه تقدم ذكر الميت وذكرُ المفروض فيما ترك في قوله تعالى: ﴿فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخۡوَةٞ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي﴾، ومن قرأ بفتح الصاد أنه في المعنى يؤول إلى يوصي، ويقصد به الميت في العموم، ولا يقصد به ميتًا معينًا إنّما هو شائع في الجميع[٣]، وقوى الإمام البخاري قراءة الفتح بما جاء في مصحف أم المؤمنين زينب -رضي الله عنها- (يوصون بها)[٤].

الموضع الرابع: قوله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ سَنُؤۡتِيهِمۡ أَجۡرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ١٦٢]:

قال الإمام الحريري البخاري: "﴿سَيُؤۡتِيهِمۡ أَجۡرًا عَظِيمًا﴾ بياء الغائب؛ لقوله: ﴿وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ﴾، ويؤيده قراءة عبد الله بن مسعود ﷺ: (وسيؤتي الله أجرًا عظيمًا)"[٥].

---

(١) الشفاء في علل القراءات ١/٢٦١.

(٢) ينظر: المبسوط لابن مهران ص١٧٦.

(٣) ينظر: حجة أبي علي الفارسي ٣/١٤٠.

(٤) لم أقف على من ذكر هذه القراءة، ولا من نسب مصحفًا لأم المؤمنين رضي الله عنها.

(٥) الشفاء ١/٢٨٣.

القراءات الواردة في الموضع: قرأ حمزة وخلف بياء الغيب، وقرأ الباقون بتاء الخطاب(١).

التوجيه: من قرأ بالياء فهو على الإخبار عن الله تعالى، ومراعاة للاسم الظاهر في قوله: ﴿وَٱلْمُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ﴾، ومن قرأ بالنون فهو على أنه أخبر عن نفسه، على الالتفات تعظيمًا، ومناسبة لقوله: ﴿وَأَعْتَدْنَا﴾، والتقدير: نحن سنؤتيهم(٢)، وقوى الإمام البخاري قراءة الياء بالقراءة الشاذة عن ابن مسعود: (وسيؤتي الله أجرًا عظيمًا) (٣).

الموضع الخامس: قوله تعالى: ﴿وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدا فَجَزَآء مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ﴾ [المائدة:٩٥]: قال الإمام الحريري البخاري: "قال الزجاج: "ويجوز أن يُرفع ﴿جَزَآءٌ﴾ على الابتداء، ويكون: ﴿مِّثْلُ مَا قَتَلَ﴾ خبر الابتداء، أو يكون المعنى: فجزاءُ ذلك الفعل مثلُ ما قتل، ودليل ذلك أنه في حرف عبد الله: (فَجَزَآؤُهُ مِثْلُ مَا قَتَلَ)"(٤).

القراءات الواردة في الموضع: قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ﴿فَجَزَآءُ مِّثْلِ مَا قَتَلَ﴾، وقرأ الباقون: ﴿فَجَزَآءٌ مِّثْلُ﴾(٥).

---

(١) ينظر: الغاية ص٢٣١.

(٢) ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة ص٢١٩.

(٣) ينظر: الدر المصون للسمين الحلبي ١٥٦/٤.

(٤) الشفاء في علل القراءات ٢٩٦/١، وقول الزجاج من معاني القرآن ٢٠٧/٢ بتصرف.

(٥) ينظر: الوجيز للواسطي ص١٦٧.

التوجيه: من قرأ بترك التنوين فعلى الإضافة، أضاف كلمة ﴿جَزَآءُ﴾ إلى كلمة ﴿مِّثْلِ﴾ التي خفضت للإضافة، ومن قرأ بالتنوين فعلى ترك الإضافة، ورفع كلمة ﴿مِّثْلُ﴾ على أنها نعت للجزاء، والمعنى: فعليه جزاءٌ مثلُ ما قتل من النعم(١)، وقوى الإمام الحريري القراءة بترك الإضافة بالقراءة الشاذة الواردة عن ابن مسعود (فَجَزَآؤُهُ مِثْلُ مَا قَتَلَ)(٢)، فـ(جزاؤه): مبتدأ، و(مثلُ): خبر، والضمير عائد على قاتل الصيد، أو على الصيد، ويكون التقدير: فجزاؤه من النعم مثل ما قتل(٣).

الموضع السادس: قوله تعالى: ﴿فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا﴾ [الأنعام:٩٦]: قال الإمام الحريري البخاري: "ووجهُ حسنُ هذه القراءة: أن الشمسَ والقمرَ عُطِفَا على الليلِ لفظًا ومحلًّا، ويؤيدُها قراءةُ النخعي: (فلق الإصباحَ وجعلَ الليلَ)(٤)".

القراءات الواردة في الموضع: قرأ حمزة والكسائي وعاصم بغير ألف ﴿وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ﴾، مع نصب لفظ ﴿ٱلَّيْلَ﴾، وقرأ الباقون: بإثبات الألف بين الجيم والعين، وخفض لفظ ﴿ٱلَّيْلِ﴾ (٥).

التوجيه: من قرأ ﴿وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ﴾ نصبه بالفعل؛ لأن: جعل فعل، والليلَ مفعول به، ويكون لفظ ﴿سَكَنًا﴾ مفعول به ثان، ومن قرأ: ﴿وَجَٰعِلُ ٱلَّيْلِ﴾ على أنّ ﴿جَٰعِلُ﴾

---

(١) ينظر: شرح الهداية للمهدوي ٢/٢٦٩.
(٢) القراءة وردت عن أبي بن كعب وعبد الله بن مسعود في شواذ القراءات لابن القراب ص١٦٠.
(٣) ينظر: البحر المحيط لأبي حيان ٤/٣٦٤.
(٤) الشفاء في علل القراءات ١/٣٢٨.
(٥) ينظر: العنوان للأنصاري ص٩٢.

اسم فاعل، و﴿ٱلَّيۡلِ﴾ مخفوض بالإضافة[١]، وقوّى الإمام البخاري قراءة من نصب لفظ ﴿ٱلَّيۡلَ﴾ بقراءة النخعي: (فلق الإصباحَ وجعلَ الليلَ)[٢] على المشاكلة، فكلها أفعال وما بعدها منصوب على المفعولية، وما بعدها منصوب أيضًا على العطف[٣].

الموضع السابع: قوله تعالى: ﴿وَمَا يُشۡعِرُكُمۡ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتۡ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾ [الأنعام:١٠٩]: قال الإمام الحريري البخاري: "أن الآية التي يقترحونها إذا جاءت لا يؤمنون بها، يعني: أنا أعلم أنها إذا جاءت لا يؤمنون بها، وأنتم لا تدرون بذلك، وقيل: أنهم بمعنى: لعلهم، من قول العرب: ايت السوق أنك تشتري لحما، وتقيها قراءة أبيّ: (لعلها إذا جاءت لا يؤمنون)"[٤].

القراءات الواردة في الموضع: قرأ ابن كثير وأبو عمرو بكسر الهمزة في ﴿إِنَّهَآ﴾، وقرأ الباقون بفتحها[٥].

التوجيه: من قرأ بالكسرِ فهوَ على الاستئناف، ويكون المعنى: قل إنما الآيات عند الله وما يشعركم؛ أي: ما يدريكم، ثم استأنف فقال: إنها إذا جاءت لا يؤمنون، يعني: الآيات، ومن قرأ بالفتح فهي على معنى: لعلها، وقيل: أنها على

---

(١) ينظر: معاني القراءات للأزهري ٣٧٢/١.

(٢) ينظر: إعراب القرآن للنحاس ٨٤/٢.

(٣) ينظر: الكشاف للزمخشري ٤٩/٢.

(٤) الشفاء في علل القراءات ٣٣٣/١.

(٥) ينظر: السبعة لابن مجاهد ص٢٦٥.

أصل أن المفتوحة[١]، وقوى الإمام البخاري قراءة الفتح بما جاء في القراءة الشاذة عن أُبيّ: (لعلها إذا جاءت)[٢] فهي تؤيد ما جاء عن العرب في قولهم: ايت السوق أنّك تشتري لنا شيئًا، بمعنى: لعلك[٣].

الموضع الثامن: قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَىۡ رَحۡمَتِهِۦٓ﴾ [الأعراف:٥٧]: قال الإمام الحريري البخاري: "وفي عين المعاني: "بشرا هو تخفيف بُشُرٍ، وبُشُرًا بضم الباء والشين قراءة عبد الله بن عباس، يعني: جمع بشيرةٍ تبشِّر بالمطر"[٤].

القراءات الواردة في الموضع: قرأ عاصم بالباء المضمومة وإسكان الشين ﴿بُشۡرَۢا﴾، وقرأ ابن عامر بالنون المضمونة وإسكان الشين، وحمزة والكسائي بفتح النون وإسكان الشين، والباقون بضم النون وضم الشين[٥].

التوجيه: من قرأ بضم النون والشين فعلى أنه جمع نُشور، يقال: ريح نُشور، وهو من ناشرة، وهي التي تنشر السحاب وتثيره، ومن قرأ بفتح النون وسكون الشين فعلى المصدر من نشرت تنشرا نشرًا، وقيل: أن العرب تسمي الريح اللينة الطيبة نَشْرًا، وأما قراءة عاصم فهي تخفيف[٦]، وقواها الإمام البخاري بقراءة ابن

---

(١) ينظر: الكشف والبيان للثعلبي ١٨٠/٤.
(٢) ينظر: الكشاف للزمخشري ٥٧/٢.
(٣) ينظر: الدر المصون للسمين الحلبي ١٠٢/٥.
(٤) الشفاء في علل القراءات ٣٦٩/١.
(٥) ينظر: التيسير للداني ص٣٥٧.
(٦) ينظر: الكشف لمكي القيسي ٤٦٥/١.

عباس الشاذة: (بُشُرًا) بضم الباء والشين[١]، فعاصم خفف الكلمة وأسكن الشين، على أنها جمع بشيرة، وجمعها بُشُر أو بُشْرٍ[٢].

الموضع التاسع: قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال: ١٩]: قال الإمام الحريري البخاري: "﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ﴾ بكسر الألف على الاستئناف، وهذه أوجه، وتعضدها قراءة ابن مسعود: (والله مع المؤمنين)"[٣].

القراءات الواردة في الموضع: قرأ نافع وابن عامر وحفص بفتح الهمزة، وقرأ الباقون بكسرها[٤].

التوجيه: من قرأ بالفتح فعلى معنى: ولأن، عطفًا على ما قبلها، فلما حذفت اللام جعلت ﴿أن﴾ في محل النصب، والتقدير: ولن تغني عنكم فئتكم لكثرتها؛ لأن الله مع المؤمنين، ومن قرأ بالكسر فعلى الاستئناف[٥]، وقوى الإمام البخاري قراءة الكسر بقراءة عبد الله بن مسعود: (والله مع المؤمنين) بغير (إنّ)، على أنه مستأنف منقطع عما قبله على معنى التثبيت للمؤمنين على الإيمان[٦].

الموضع العاشر: قوله تعالى: ﴿إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [التوبة: ١١٠]: قال الإمام الحريري البخاري: "بفتح التاء وتشديد الطاء بإسناد الفعل إلى القلوب، على معنى أنه حدث ذلك فيها، بمنزلة قولك: مات زيدٌ، ونحوه مما لا فعل له في الحقيقة، ومما يدل على حسنه تفسير المفسرين له: حتى يموتوا، وأنه في حرف أبيّ:

---

(١) ينظر: التبيان للعكبري ١/٥٧٤.

(٢) ينظر: الشافي لابن القراب ٢/٢٩٣.

(٣) الشفاء في علل القراءات ١/٤١٠.

(٤) ينظر: الإشارة للعراقي ٢/٨٩.

(٥) ينظر: معاني القرآن للفراء ١/٤٠٧.

(٦) ينظر: المصاحف لأبي داود ص١٧٧.

(حتى الممات)"، وقال: "ومما يدل على حسن الضم أنه في حرف عبد الله: (ولو قُطِّعَتْ قلوبُهُم)، مع ما فيه من إسناد الفعل إلى الله في الحقيقة، وأن التقطيع قبل التقطع"(١).

القراءات الواردة في الموضع: قرأ بفتح التاء والطاء: ابن عامر وحفص وحمزة، وقرأ الباقون: بضم التاء وفتح القاف وتشديد الطاء(٢).

التوجيه: من قرأ بفتح التاء وتشديد القاف على أن أصله: تتقطع بتاءين، ثم حذفت إحداهما، ويؤيدها قراءة أبي: (حتى الممات)(٣)، ومن قرأ بضم التاء على ما لم يسمَّ فاعله، والتشديد فيه على التكرير وجمع القلوب، ويؤيدها قراءة عبد الله بن مسعود: (ولو قطِّعت قلوبهم)(٤).

الموضع الحادي عشر: قوله تعالى: ﴿كَأَنَّمَآ أُغۡشِيَتۡ وُجُوهُهُمۡ قِطَعٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مُظۡلِمًا﴾ [يونس:٢٧]: قال الإمام الحريري البخاري: "﴿قِطَعًا﴾ بسكون الطاء: ظلمة من الليل، أي: قطعة منه، على أنه اسم ما قُطع، فسقط وهو واحد، ومثله قوله: ﴿فَأَسۡرِ بِأَهۡلِكَ بِقِطۡعٖ مِّنَ ٱلَّيۡلِ﴾ [هود:٨١]، أي: بقطعة صالحة منه، وقيل: ببقية منه، وقيل: مظلمة منه، ويكون قوله: مظلمًا نعتًا للقطع، وتعضده قراءة أبي بن كعب: (كأنما يغشى وجوهَهم قطعٌ من الليل مظلمٌ)"(٥).

---

(١) الشفاء في علل القراءات ١/٤٥٤.
(٢) ينظر: جامع البيان للداني ٣/١١٦٢.
(٣) ينظر: معاني القرآن للفراء ١/٤٥٢.
(٤) ينظر: الشافي لابن القراب ٢/٣٤٥.
(٥) الشفاء في علل القراءات ١/٤٧١.

القراءات الواردة في الموضع: قرأ ابن كثير والكسائي بسكون الطاء، وقرأ الباقون بفتحها(١).

التوجيه: من قرأ بإسكان الطاء على معنى: طائفة من الليل، ويكون لفظ ﴿مُظْلِمًا﴾ حالًا من الليل، ومن قرأ بالفتح فهو على جمع قطعة، ويكون لفظ ﴿مُظْلِمًا﴾ نعت القطع(٢)، وقوى الإمام البخاري هذه القراءة بالقراءة الشاذة الواردة عن أبي: (كأنما يغشى وجوهَهم قطعٌ من الليل مظلمٌ)(٣).

الموضع الثاني عشر: قوله تعالى: ﴿حَٰشَ لِلَّهِ﴾ [يوسف:٣٣]: قال الإمام الحريري البخاري: "والدليل على تنزيل (حاشا) منزلة المصدر: قراءة أبي السمال: (حاشًا لله) بالتنوين"(٤).

القراءات الواردة في الموضع: قرأ أبو عمرو بالألف في حال الوصل وبحذفها في الوقف، وقرأ الباقون بحذف الألف في الحالين(٥).

التوجيه: وجه قراءة أبي عمرو أنه أخذه من: حاشى يحاشي، ووجه من حذفها أنه اكتفى بالفتحة من الألف فحذفها اتباعًا لخط المصحف(٦)، وقوى الإمام

---

(١) ينظر: السبعة لابن مجاهد ص٣٢٥.

(٢) ينظر: الهداية لمكي بن أبي طالب ٥/٣٢٥٧.

(٣) ينظر: الكشف والبيان للثعلبي ٥/١٣٠.

(٤) الشفاء في علل القراءات ١/٥٣١.

(٥) ينظر: التيسير للداني ص٣٩٢.

(٦) ينظر: معاني القراءات للأزهري ص١٩٥.

البخاري قراءة أبي عمر أن الكلمة مصدر للفعل حاشى بقراءة أبي السمال بالتنوين[١]، على أنها كلمة في باب الاستثناء تفيد التنزيه[٢].

الموضع الثالث عشر: قوله تعالى: ﴿سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾ [النحل: ١]:

قال الإمام الحريري البخاري: "الباقون: بالياء، ولهم حجتان: إحداهما قراءة سعيد بن جبير، فإنه قرأ: ﴿أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ فَلَا يَسۡتَعۡجِلُوهُ﴾ بالياء"[٣].

القراءات الواردة في الموضع: قرأ حمزة والكسائي بالتاء، وقرأ الباقون بالياء[٤].

التوجيه: من قرأ بالتاء فمناسبة لقوله تعالى: ﴿فَلَا تَسۡتَعۡجِلُوهُ﴾ برد الخطاب الثاني على الأول، ومن قرأ بالياء فعلى الابتداء لا يرد على أول الكلام، ولأن الله تعالى أنزل القرآن على نبيه ﷺ، فقال تنزيها لله: ﴿سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾، وحجتهم قراءة سعيد بن جبير: (فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ) بالياء[٥]، فهنا حملوا الغيب الثاني على الأول[٦].

---

(١) ينظر: إملاء ما من به الرحمن للعكبري ٢/٥٣.

(٢) ينظر: الكشاف للزمخشري ٢/٤٦٥.

(٣) الشفاء في علل القراءات ٢/١١٨.

(٤) ينظر: الوجيز للأهوازي ص٢٢٤.

(٥) ينظر: مختصر في شواذ القرآن ص٧٢.

(٦) ينظر: حجة ابن خالويه ص٢٠٨.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فبعد أن من الله تعالى علي بإتمام هذا البحث أذكر في ختامه النتائج التي خلصت إليها، وهي:

١. احتجاج الإمام الحريري البخاري بالقراءات الشاذة هو تعضيد للقراءة وتقوية لها من ناحية اللغة أو الرسم أو التفسير.
٢. يعتبر تقوية القراءة المتواترة بالقراءة الشاذة ضربًا من ضروب الاحتجاج وصوره.
٣. استعمل الإمام الحريري البخاري لفظ: التعضيد، والتقوية، والتأييد لبيان وجه القراءة المتواترة بالقراءة الشاذة.
٤. لم يكثر الإمام الحريري البخاري من الاستشهاد بالقراءات الشاذة على القراءة المتواترة.
٥. لم يوجه الإمام الحريري البخاري القراءة الشاذة المذكورة تقوية للمتواترة اكتفاء بتوجيه المتواترة.

هذا وأصي الباحثين بدراسة موارد التوجيه عند الإمام الحريري البخاري، وإفرادها بالبحث، ودراسة المواضع التي احتج فيها الأئمة للقراءات المتواترة بالقراءات الشاذة إبرازًا لأهمية القراءات الشاذة في تقوية القراءات من ناحية اللغة والتفسير، وتأثيرها على المعنى.

هذا وصلى الله على نبينا وحبيبنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

فهرس المصادر والمراجع

١. الإشارة بلطيف العبارة في القراءات المأثورات بالروايات المشهورات، لأبي نصر العراقي، تحقيق: أحمد الفريح ومهدي قاري، رسائل دكتوراة في جامعة أم القرى، ١٤٢٨هـ.

٢. إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس، تحقيق: عبد المنعم خليل، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ.

٣. إملاء ما منَّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن، لأبي البقاء العكبري، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ.

٤. البحر المحيط في التفسير، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق: صدقي محمد جميل، طبعة دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ.

٥. التبيان في إعراب القرآن، لأبي البقاء العكبري، تحقيق: سعد كريم الفقي، طبعة دار اليقين، ط١، ١٤٢٢هـ.

٦. التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني، تحقيق: حاتم الضامن، طبعة مكتبة الصحابة، الشارقة، ط١، ١٤٢٩هـ.

٧. جامع البيان في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني، طبعة جامعة الشارقة، ط١، ١٤٢٨هـ.

٨. الحجة في القراءات السبع، لأبي عبيد ابن خالويه، طبعة دار ابن الجوزي، القاهرة، ط١، ١٤٣٤هـ.

٩. حجة القراءات، لأبي زرعة ابن زنجلة، طبعة دار ابن الجوزي، القاهرة، ط١، ٢٠١٤م.

١٠. الحجة للقراء السبعة، لأبي علي الفارسي، تحقيق: بدر الدين قهوجي، طبعة دار المأمون للتراث، دمشق، ط٢، ١٤١٣هـ.

١١. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، للسمين الحلبي، تحقيق: أحمد الخراط، طبعة دار القلم، دمشق.
١٢. السبعة في القراءات، لأبي بكر ابن مجاهد، تحقيق: شوقي ضيف، طبعة دار المعارف، القاهرة، ط٢، ١٤٠٠هـ.
١٣. الشافي في علل القراءات، إسماعيل ابن القراب، رسائل دكتوراة في قسم القراءات بكلية القرآن الكريم، المدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.
١٤. شرح الهداية، لأبي العباس المهدوي، تحقيق: حازم حيدر، طبعة مكتبة الرشد، ط١، ١٤١٥هـ.
١٥. الشفاء في علل القراءات، لأبي الفضل الحريري البخاري، تحقيق: صالح العماري، وحبيب الله السلمي، رسائل دكتوراة في جامعة أم القرى، ١٤٣٦هـ.
١٦. شواذ القراءات لأبي نصر الكرماني، تحقيق: شمران العجلي، طبعة مؤسسة الفلاح، بيروت.
١٧. العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري، تحقيق: زهير زاهد، كلية الآداب، البصرة.
١٨. غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار، لأبي العلاء الهمذاني، تحقيق: أشرف طلعت، طبعة الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن بجدة، ط١، ١٤١٤هـ.
١٩. غاية النهاية في طبقات القراء، لمحمد ابن الجزري، طبعة مكتبة ابن تيمية.
٢٠. غرائب القراءات وما جاء فيها من اختلاف الرواية عن الصحابة والتابعين والأئمة المتقدمين، لأبي بكر الأصفهاني، تحقيق: براء الأهدل، رسالة دكتوراة بقسم القراءات في جامعة أم القرى، ١٤٣٨هـ.
٢١. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، لجار الله أبي

القاسم الزمخشري، طبعة دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧هـ.
٢٢. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، لمكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: محيي الدين رمضان، طبعة مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٤هـ.
٢٣. الكشف والبيان عن تفسير القرآن، لأبي إسحاق الثعلبي، تحقيق: أبي محمد بن عاشور، طبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٢هـ.
٢٤. المبسوط في القراءات العشر، لأبي الحسين بن مهران، تحقيق: سبيع حمزة، طبعة مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٨١م.
٢٥. المحتسب في تبيين وجوه القراءات والإيضاح عنها، لأبي الفتح بن جني الموصلي، طبعة وزارة الأوقاف والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٤٢٠هـ.
٢٦. مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالويه، تحقيق: برجستراسر، طبعة المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، بيروت، ١٤٣٠هـ.
٢٧. المصاحف، لعبد الله بن سليمان السجستاني أبي داود، تحقيق: محمد بن عبده، طبعة: الفاروق الحديثة، مصر، ط١، ١٤٢٣هـ.
٢٨. معاني القرآن وإعرابه، لإبراهيم بن السري الزجاج، تحقيق: عبد الجليل شلبي، طبعة عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.
٢٩. معاني القرآن، لأبي زكريا الفراء، تحقيق: أحمد النجاتي، دار الكتب المصرية، ط١.
٣٠. معاني القراءات، لمحمد بن أحمد الأزهري، طبعة مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض، ط١، ١٤١٢هـ.
٣١. معاني القران لأبي الحسن المجاشعي الأخفش الأوسط، تحقيق: هدى محمود قراعة، طبعة مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١١هـ.
٣٢. النشر في القراءات العشر، لمحمد بن الجزري، تحقيق: محمد علي الضباع، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٣. الهداية إلى بلوغ النهاية، لمكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: مجموعة من المحققين، جامعة الشارقة، ط١، ١٤٢٩هـ.
٣٤. الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة، لأبي علي الأهوازي، تحقيق: دريد حسن أحمد، طبعة دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ٢٠٠٢م.